

61 - شرح كفاية المتبعد وتحفة المتزهد للمنذري الشیخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري رحمه الله تعالى في كتابه كفاية المتبعد - 00:00:00

تحفة المتزهد الباب الرابع في الدعاء والذكرة. فضلها. روى النعمان بن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين - 00:00:20

يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده - 00:00:40

رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الباب الرابع من ابواب هذا الكتاب كفاية المتبعد وتحفة - 00:01:00

تزهد للامام المنذري رحمه الله تعالى وهو في فضائل الذكر والدعاء وعرفنا ان هذا الكتاب مختص في فضائل الاعمال وانه رحمه الله تعالى قسمه الى ابواب اربعة. الاول في فضائل الصلاة. والثاني في فضائل الصيام - 00:01:30

والثالث في فضائل الصدقة والرابع في فضائل الذكر والدعاء. والذكر هو الثناء على الله تعظيمها وتمجيدا له سبحانه وتعالى بما هو اهل وهو اهل الثناء والحمد والله جل وعلا امر عباده بذكره بل امرهم جل وعلا بذكر - 00:02:00

بالكثرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وقال جل وعلا والذارين الله كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها. وهو من اجل الاعمال واعظم القرب واحبها الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

ومن ذكر الله جل وعلا ذكره الله. اذكروني اذكركم. من ذكرني في نفسه ذكرته وفي نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وكفى هذا دليلا على شرف الذكر وعظمي منزنته. والدعاء سؤال الله - 00:03:10

والالتجاء اليه في طلب خير الدنيا والآخرة. وصلاح الدين دنيا والآخرة. وذلك ان الامر كله بيد الله في بيده عز وجل العطاء والمنع والعز والذل والحياة والموت والقبض والباص وازمة الامور. فما شاء كان وما لم ينشأ لم يكن. عطاوه كلام - 00:03:40

ومنعه كلام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. والدعاء او حبيب الى الله سبحانه وتعالى. بل ثبت في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:04:20

السلام من لم يسأل الله يغضب عليه. وهذا فيه ان الله يحب الدعاء ويحب عباده الداعين المقربين عليه سؤالا وطلبا وتذلا والدعاء افضل انواع العبادة ده واعلاها شأنا قد دل على ذلك دلائل كثيرة - 00:04:50

منها هذا الحديث الذي صدر به المصنف رحمه الله تعالى هذه الترجمة حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو وقد جاء هذا الحديث من رواية ابن عباس رضي الله عنهم - 00:05:20

بلغظ افضل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل العبادة الدعاء ثم تلا هذه الآية الكريمة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فالدعاء افضل العبادة واحبها الى الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى دل عليه هذا الحديث - 00:05:50

حديث النعمان قال الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. مثله قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. والدين النصيحة. فالدعاء

هو العبادة هذا دليل على فضل الدعاء. وانه اشرف انواع العبادة. واكرمها - 00:06:20

على الله سبحانه وتعالى واحبها اليه. وان الواجب على المسلم ان استشعر مكانة الدعاء وعلي قدره فلا يعجز عنه بل يقبل عليه كثرا من من اللالح على سيده ومولاه جل في علاه. وقال ربكم ادعوني - 00:06:50

استجب لكم. امر بالدعاء وهد بالاجابة. وهو الذي لا يخالف الوعد سبحانه وتعالى امر بالدعاء. امر عباده بالدعاء وهو غني عن العباد وغنى عن دعواتهم. فهو سبحانه وتعالى لا تنفعه. طاعة الطائرين - 00:07:20

ولا دعاء الداعين. يقول جل في علاه في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو - 00:07:50
وان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكه يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني - 00:08:20

فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. اذا ادخل محيط في بحر اي شيء ينقص اي شيء ينقص من البحر اذا ادخل فيه؟ وهذا فيه ان خزائن - 00:08:40

الله تبارك وتعالى ملأى لا يغطيها نفقة. ولا ينقصها عطاء سحاء الليل والنهار وعطاؤه سبحانه وتعالى كلام ومنعه كلام. ولهذا من اعظم الامور المعينة للعبد على الدعاء ان يعرف ربه ان يدعوه من يدعوه سبحانه وتعالى. وانه - 00:09:10

من بيده الامر ومن بيده ملوك كل شيء. ومن لا يعجزه تبارك وتعالى شيء في الارض ولا في السماء. ولهذا ينبغي على العبد المسلم ان يعرف قدر الدعاء وعظيم شأنه وان يعرف ايضا فقره الى الله سبحانه وتعالى وعدم غناه عن - 00:09:40

طرفة عين فيقبل عليه في كل حاجاته وجميع اموره سائلا راجيا طاما موقنا ان ربه سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه. ولا يخيب من ناجاه سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:10:10

ان واذا علم من هذا الحديث وغيره من نصوص الشريعة مكانة الدعاء وانه اعلى العبادة شأنها فيجب ان يخلص لله تبارك وتعالى. وان يفرد به. فلا يدعى الا الله ولا يسأل الا الله. ولا يستغاث الا بالله. ولا يتوجه بالدعاء والطلب - 00:10:40

الا اليه جل في علاه. فان دعوة غيره والالتجاء الى غيره هو اعظم ضلال واشنعه ومن اضلوا من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - 00:11:20

ادع الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك - 00:11:50

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له. وقال سبحانه وتعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:12:10

ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. فالدعاء هو العبادة والعبادة حق لله. لا يجوز صرف شيء منها لغيره. فمن دعا غير الله كان من الكافرين. المشركين. ومن يدعو مع الله الها اخر - 00:12:30

لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون. فمن يدعو غير الله يعد كافرا اكبر نقيا من الملة لان الدعاء عبادة بل هو اعظم العبادة. وارفعها شأنها. فلا يدعى الا الله - 00:13:00

ولا يستغاث الا بالله ولا يطلب المدد والعون الا من الله سبحانه وتعالى. وهذا هو حقيقة لا الله الا الله فان حقيقة هذه الكلمة كلام التوحيد ان يخلص الدين لله. قل ان صلاتي - 00:13:20

ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. صدر رحمه الله تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث تنبيها على مكانة الدعاء وعظيم شأنه وان الواجب على المسلم ان يكون على عناية عظيمة بالدعاء. بقسميه المطلق - 00:13:40

مقيد لان الدعاء منه دعاء مطلق في كل وقت وحين ودعاء مقيد باحوال او اوقات او مناسبات معينة فيحرص المسلم على الدعاء حرصا عظيما ويعتني به عناية دقيقة مع اليقين بالله سبحانه - 00:14:10

وتعالى والثقة به جل في علاه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. ثم بعد ذلك شرع رحمه الله تعالى في تفاصيل تتعلق بالدعاء من حيث ما يقال عند النوم وما يقال عند دخول الخلاء وما يقال من اذكار ودعوات - 00:14:40 -
الصلوات وغير ذلك مما يأتي الاشارة الى فضائله فيما ساقه رحمه الله تعالى من احاديث عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم. قال رحمه الله تعالى ما يقال عند القيام من النوم. روى ابن عباس رضي الله عنهم - 00:15:10 -
قال كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك - 00:15:40 -
فالحق وقولك الحق ولقاوك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليک انبت وبك خاصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:16:00 -
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت ولا الله غيرك. متفق عليه قوله انت نور السماوات والارض معناه ذو نور اي خالقه. قيل نور الدنيا في الشمس والقمر. وقيل منور قلوب - 00:16:20 -
عباد المؤمنين بالهدایة والمعرفة. وقوله قيوم السماوات والارض اي القائم بامرهم ثم اورد رحمه الله تعالى في هذا الموضع ما يتعلق ما قالوا عند القيام من النوم ما يقال عند القيام من النوم. وذكر رحمه الله - 00:16:40 -
وتعالى بعض الادعية والاذكار العظيمة الفاضلة التي تقال عند القيام من النوم. ولعله والله تعالى اعلم بدأ ذلك بما يقال عند النوم لشرف الذكر والدعاء في ذلك الوقت. وعظم مكانته - 00:17:10 -
وما يتربى عليه من اجر عظيمة. وثواب جزيل لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى ويوفقه العناية بالدعاء والذكر عند قيامه من نومه وانما يكون العبد كذلك اي اذا عناية بالذكر حين قيامه واستيقاظه من نومه اذا كان مشتغل بالذكر معتنيا - 00:17:40 -
به في اوقاته واحايته يجري على لسانه سهلا عليه معتنيا به فانه اذا كان كذلك فانه اول ما يستيقظ من النوم والنوم موت موتة صغرى اول ما يبادر اليه ويقبل عليه ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:18:20 -
الذى هو مشتغل به. وايضا دخل في هذا النوم على ذكر الله سبحانه وتعالى عناية بالذكر فتكون يقظته من نومه ذكر الله سبحانه وتعالى. ومن كان كذلك فهو على شرف عظيم وخير كبير. ومن اماتات عناية العبد بذكر الله - 00:18:50 -
سبحانه وتعالى من اماتات عناية العبد بذكر الله سبحانه وتعالى انه اذا استيقظ من نومه بادر والى ذكر الله سبحانه وتعالى. ولا سيما كما سيناتي بالكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله - 00:19:20 -
سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر. فان هذه الكلمات اولى ما ينبغي ان يبادر اليه المرء اذا قام من نومه ومن كان كذلك فان دعاؤه مستجاب والصلوة - 00:19:40 -
مقبولة. استغفاره طلبه غفران الذنوب وهذا كله يدلنا على شرف الذكر في هذا الوقت وعظم مكانته ولعله لاجل ذلك بدأ رحمه الله تعالى اول ما بدأ في فضائل الذكر والدعاء في بيان فضل ما يقال - 00:20:00 -
عند القيام من النوم. فضل ما يقال. عند القيام من النوم والقيام من النوم حياة كتبها الله سبحانه وتعالى لعبد بعد موتة حصلت له. ولهذا ايضا مما يشرع للمسلم ان يقوله عند قيامه من نومه الحمد لله الذي - 00:20:30 -
نعم احياني بعد ما اماتني. الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني فالنوم موتة صغرى. النوم موتة صغرى والقومة من النوم حياة بعد موت حياة بعد موتة فلهذا يشرع للعبد اول ما يقوم من نومه ان يحمد الله على هذه - 00:21:00 -
الحياة الذي احياني يحمد الله على هذه الحياة. فكم من اناس واناس ناموا على فرشهم وكانت هي النومة التي لا قومة منها الا الى القبر. فاول ما يبدأ يحمد الله سبحانه وتعالى - 00:21:30 -
ثم يعتنى بالاذكار العظيمة المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن اعظمها واجمعها في باب الذكر والدعاء والثناء والتوحيد والایمان هذا الدعاء العظيم والذكر المبارك الذي كان يقوله نبينا صلی الله عليه وسلم اذا قام يتهجد من الليل. وجاء في - 00:21:50 -

بعض روایات هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان يستفتح به صلاته من الليل ويعد هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما فيما كان يقوله عليه الصلاة والسلام اذا قام يتهجد من الليل يعد متنا جاما في الاعتقاد والتوحيد - [00:22:30](#)

والإيمان حوى اصول الديانة اذا وفق المسلم للعناية بهذه الكلمات العظيمة كل ليلة في جوف الليل مستحضرها ما دلت عليه هذه الكلمات من معاني وما انتظمته من عقائد وايمانيات - [00:23:00](#)

كان بذلك مجددا لایمانه كل ليلة. قد قال عليه الصلاة والسلام ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب. فاسألاوا الله ان يجدد انا في قلوبكم وهذا الدعاء العظيم من اعظم ما يكون في تجديد الایمان وانفعه في هذا الباب - [00:23:40](#)

لا سيما عندما يقوم المرء وقد اخذ حظه ونصيبه من النوم والراحة يقوم ليصلی ما كتب الله له في جوف الليل مستفتحا صلاته بهذه الكلمات. متأملا في معانيها ودلائلها التي اشتغلت عليها جمل هذا الحديث - [00:24:10](#)

والتي تبلغ اثنتين وعشرين جملة. وهي جمل عظيمة جدا. في تقرير الاعتقاد وتنبيه الایمان وتعظيم التوحيد في القلب وانما ينتفع العبد بهذه الكلمات الانتفاع العظيم اذا وفق العناية بفهم المعاني والدلائل. ومن - [00:24:40](#)

هذه الكلمات المباركات من بيان للتوحيد وتقرير له وايضاحا لاصول الایمان وقواعد الشريعة باتم وابلغ ما يكون من الايضاح والبيان. واكتفي كلامي على ما يتعلق بهذا الدعاء بالاحالة الى رسالة مطبوعة بعنوان - [00:25:20](#)

المقالة المفيدة. شرح حديث جامع في العقيدة. وهي رسالة خصصت في شرح هذا الحديث وهي نافعة في بابها ان شاء الله تعالى. نعم قال رحمة الله تعالى روى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل - [00:25:50](#)

قال لا الله الا الله وحده لا شريك له المثل له الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله سبحانه الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب - [00:26:20](#)

فان توضأ وصلى قبلت صلاته اخرجه البخاري. وقوله تعار بتشديد الراء قيل استيقظ وقيل تكلم وتمطى وان وقيل انتبه. وقال بعضهم تمطى بسوط. قال البعض وهو ابين واشباهه بالمعنى وقول المصنف رحمة الله تعالى بعد الحديث المتقدم انت نور السماوات - [00:26:40](#)

والارض معناه ذو نور اي خالقه قيل نور الدنيا في الشمس والقمر وقيل منور قلوب عباده المؤمنين بالهدایة والمعرفة. هذا الذي ذكره هو اه لازموا النور الذي هو اسم الله. والذي يتضمن النور الذي هو صفتة سبحانه وتعالى. فالنور يضاف الى الله تبارك - [00:27:10](#)

وتعالى اسما ويضاف اليه وصفا كما انه يوصف بالسمع والبصر ان فانه كذلك يوصف بأنه نور سبحانه وتعالى. فالله جل وعلا نور ووحيه نور وشرعه نور ونبيه صلى الله عليه وسلم نور سراجا منيرا - [00:27:40](#)

وطاعته وعبادته سبحانه وتعالى نور. وثمرة طاعته نور في الطائعين. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. فالذي ذكره رحمة الله تعالى هو هو اثر من اثار النور الذي هو اسم الله تبارك وتعالى - [00:28:10](#)

وصفتة جل في علاه. وايضا ما يتعلق باسم الله تبارك وتعالى قيوم قال رحمة الله تعالى اي القائم بامرهم اي السماوات وقيوم السماوات والارض اي القائم بامرهم اسم الله القيوم هو ثابت في القرآن الله لا الله الا هو الحي القيوم - [00:28:40](#)

يدل على هذا المعنى وهو كمال تدبير الله سبحانه وتعالى للخلق وتصريفه لهما وقيامه بشؤون العباد وايضا يدل على قيامه سبحانه وتعالى بنفسه القيوم اي القائم بنفسه المقيم لخلقها. الاول يدل على كمال غناه - [00:29:10](#)

والثاني يدل على كمال قدرته وتدبيره سبحانه وتعالى. ثم اورد هذا الحديث حبادة ابن صامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعار من الليل - [00:29:40](#)

تعار من الليل بتشدد الراء اي استيقظ وقيل تكلم وقيل تمطى وان وقيل انتبه وقال بعضهم بالصوت قال البعض هو ابين واشباهه بالمعنى. هذه معانی قيلت في معنى تعار من الليل. والمراد - [00:30:00](#)

ذلك اي استيقظ. استيقظ من الليل. سواء حصل له تمطى في استيقاظه او انين او صوت احيانا بعض الناس اذا استيقظ من نومه يستيقظ بشيء من الصوت مثلا. ومنهم من لا يكون كذلك. فالمراد تعار من - [00:30:30](#)

ليل اي استيقظ من نومه وقام من نومه فان اول ما يبادر ما ينبغي ان يبادر اليه ذكر الله سبحانه وتعالى. حمدا وثناء وتعظيمها وتنزيها لله سبحانه وتعالى. قال فمن تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - 00:31:00 كل شيء قدير. وهذه الكلمة التوحيد التي بها قامت السماوات والارض والاجلها خلقت المخلوقات واجدت الجنة والنار. فاهاها هم اهل السعادة في الدنيا والآخرة. واهل فلاحي في الدنيا والآخرة. فعليها قيام دين الله سبحانه وتعالى. لا الله الا الله. هذه - 00:31:30 الكلمة التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى واخلاص الدين له. لا الله الا الله نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده قوله وحده لا شريك له تأكيد للنفي واثبات. فان قوله وحده هذا تأكيد للاثبات وقول - 00:32:00 لا شريك له تأكيد للنفي وهذا من الاهتمام بمقام التوحيد. قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء القدير هذه براهين للتوحيد ودلائل على وجوب توحيد الله واخلاص الدين له سبحانه وتعالى - 00:32:30

قال من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والحمد لله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه سبحان الله والحمد لله - 00:32:50

له ولا الله الا الله والله اكبر هي الكلمات الاربع التي احب الكلام الى الله كما ثبت في صحيح مسلم وغيره عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله - 00:33:20

والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وسبحان الله ترزيه لله. معنى سبحان الله اي انزع الله واقdesه عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى من النعائص والعيوب. ومماهله - 00:33:40

مخلوقات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله ثناء على الله. مع حب له سبحانه وتعالى وفي الجمع بين التسبيح والحمد جمع بين الترزيه واثبات. ترزيه - 00:34:00

الله تبارك وتعالى عن النعائص واثبات الكمال له. فالتسبيح ترزيه المهم عن النعائص والحمد اثبات للكمال لله سبحانه وتعالى ولا الله الا الله هذه الكلمة التوحيد. وهي تعني افراد الله بالعبادة - 00:34:30

الدين له سبحانه وتعالى. والله اكبر كلمة تعظيم الله. واقرار بانه سبحانه وتعالى لا اكبر منه كما في حديث عدي بن حاتم حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرك يا عدي؟ ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله - 00:35:00

الله اكبر تعني انه سبحانه وتعالى الكبير الذي لا اكبر منه. سبحانه وتعالى. فهي كلمة تعظيم لله جل وعلا. ولا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة والاتيان بها في هذا الموضع مناسب غاية المناسبة لانك اذا قلت لا حول ولا - 00:35:30

لا قوة الا بالله فانت تبرأ الى الله من حولك وقوتك وتطلب المدد والعون من الله سبحانه وتعالى فلا حول لك ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى. فانت تطلب بهذه الكلمة المعونة. ومن - 00:36:00

انسيبي المقامات والالوقة لقول هذه الكلمة عندما تقوم من النوم. تطلب من الله ان هناك امامك اعمال وامور وطاعات عظيمة جدا تحتاج او يحتاج قيام قيامك بها الى معونة من الله ومدد منه سبحانه وتعالى فيناسب ان تبادر اول ما تقوم من النوم الى هذه الكلمة - 00:36:20

لا حول ولا قوة الا بالله. تطلب المعونة من الله سبحانه وتعالى بعد الثناء والتقديس والتترزيه والتكبير والتوكيد تطلب من الله المعونة قائلا لا حول ولا قوة الا بالله. قال ثم - 00:36:50

قال اي بعد هذه الكلمات اللهم اغفر لي ماذا عندك؟ ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له. ثم قال اللهم اغفر لي ودعا لفظ الحديث في بعض مصادر ثم قال اللهم اغفر لي او دعا. او هنا ليست لي الشك وانما للتنويع - 00:37:10

للتنويع سواء استغفار او دعا فدعاؤه مستجاب استغفارا او دعاء. وهذا فيه فيه حث على المبادرة للدعاء بعد هذه الكلمات استغفارا وسؤالا. وبعد ان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا الله والله - 00:37:40

واكبر ولا حول ولا قوة الا بالله يبادر الى الاستغفار اللهم اغفر لي بهذه اللفظة التي نص عليها في الحديث اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي

اللهم اغفر لي. ويسأل الله سبحانه وتعالى ما شاء. من خير الدنيا والآخرة فان - 00:38:10

دعوته مستجابة. فان دعوته مستجابة. قال ودعا استجيب له استجيب له وهنا انبه على امر يفرط فيه كثير من الناس بعض الناس يسأل عن اشخاص مستجاب الدعوة لطلب منهم ان يدعوا له. ويفرط في مثل هذه الامور. ولهذا احد - 00:38:30

الصالحين سئل قيل له هل تعرف احدا مستجاب الدعاء؟ قال اعرف من يجيب الدعاء اعرف من يجيب الدعاء واحد التابعين دخل على شاب يعوده مريض فقال الشاب لهذا التابعي وهو فيما اذكر مطرف ابن عبد الله ابن السخير - 00:39:10

قال ادع لي قال ادع لنفسك امن يجيب المضطر اذا دعاه اي دعوتك لنفسك مضطر ودعوة المضطر مستجابة. فيها الحاج وفيها قوة اقبال على الله. قال ادع لنفسك امن يجيب - 00:39:40

يجب المضطر اذا دعاه. ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على مثل هذه الاوقات مباركة وان يحرص على هذه الاذكار العظيمة في هذه الاوقات بين يدي دعائه ومناجاته لربه سبحانه وتعالى فيعود نفسه اول ما يستيقظ من نومه ان يبادر الى هذه الكلمات لا اله الا - 00:40:00

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. سبحانه الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر. يقول الفرايني راوي آ صحيح البخاري او - 00:40:30

ومن رواة صحيح الامام البخاري فيما نقله الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في كلامه على هذا الحديث في فتح الباري يقول الفرايني آ اجريت هذا الذكر على لسان عندما استيقظ من النوم اي كما ورد في الحديث. كما - 00:40:50

ورد في الحديث اجريته على لساني عندما استيقظ من النوم. ثم نمت ليلة يعني بعد ان بهذا الذكر وما بعده فاتاني ات اي في المنام وقرأ وهدوا الى الطيب من القول. وهدوا الى صراط حميد. ولا شك ان العناية بهذا الذكر والمواظبة - 00:41:20

عليه من الهدایة الى الطیب من القول ومن الهدایة الى صراط الحمید. فینبغی علی العبد المؤمن ان یعنی به اول ما یقوم من النوم الحمد لله الذي احیانی بعد ما اماتنی والیه النسور - 00:41:50

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم یستغفر ویدعو - 00:42:10

ويتوضاً ويصلی مثل ما جاء في آ الحديث قال قال فان توضأ وصلی قبل صلاته. واما جاء بهذه الامور الثلاثة عندما يستيقظ من نوم الذکر والوضوء والصلوة تنحل العقد لان الشیطان كما جاء في الحديث یعقد على قافية ابن ابی ادم اذا نام ثلاث عقد عليك ليل طویل فارقد - 00:42:30

فاما قام فذكر الله انحلت عقدة واما توضاً انحلت عقدة واما صلی انحلت عقدة كله او قام آ نشیطا طیب النفس والا قام خبیث النفس کسان. فالحاصل ان العناية بهذه - 00:43:10

كلمات المبارکات اول ما يستيقظ المرء من نومه من اعظم ما ينبغي ان یعنی به المسلم ثم بعد ذلك اذا قام یصلی یحرص على ان يستفتح صلاته من اللیل بهذا - 00:43:30

الذکر والدعاء العظیم الذي مر معنا في حديث ابن عباس رضی الله عنہما اللہم لك الحمد انت قیم السماوات والارض ومن فيھن ولک الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيھن - 00:43:50

ولک الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيھن ولک الحمد انت الحق وعدک الحق وقولک الحق او كحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق و محمد صلی الله علیه وسلم حق والاساٹع - 00:44:10

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك ابنت وبك خاصمت وعليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا - 00:44:30

الا بالله. نسأل الله الكريم ان یعیننا اجمعین على طاعته. وان یعیننا على ذکرہ وشکرہ وحسن عبادته ویصلح لنا شأننا کله والا یکلنا الى انفسنا طرفة عین اللهم اقسم لنا من خشيتك ما یحول بیننا وبين - 00:44:50

معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا ماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتك
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمتنا وانصرنا على من - 00:45:10

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. قبل ان اختتم انه آآآ
اعتبارا من هذا اليوم سيكون - 00:45:30

في في هذا اليوم الاحد الى يوم الاربعاء في مسجد الجامعة الاسلامية درس في كتاب العلم لابي خيثمة وابو خيثمة شيخ الامام
البخاري وشيخ الامام مسلم وشيخ لعدد من الائمة هو كتاب عظيم جدا في - 00:45:50

هي اه ما يزيد على مئة وستين حديثا واثر عظيمة في فضل العلم ومكانته وسنقرأ هذا الكتاب في اربعة ايام باذن الله سبحانه
وتعالى اعتبارا من هذا اليوم من الساعة الحادية عشر - 00:46:10

آآآ عشر دقائق قبل صلاة الظهر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم وسلم على عبده رسولك
نبينا محمد واله وصحابه. جزاكم الله خيرا - 00:46:30